العدد 2079 - السنة السابعة
الاربعاء 15 ربيع الآخر 1436 - الموافق 4 فبراير 2015
Wednesday 4 February 2015 - No.2079 - 7th Year

إحالة الي «النواب» للتصويت عليه في وقت بدأت فيه التحقيقات حول مجزرة قرية بروانة

العراق : مجلس الوزراء يقر مشروع قانون الحرس الوطني ... والمالكي ينتقد الطائفية

نوري المالكي

بغداد - «وكالات» : اكدت تقارير صحافية من العراق امس العراق أن مجلس الوزراء اقر مشروع قانون الحرس الوطني وأحاله لمجلس النواب للتصويت عليه، وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي أعلن أن جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء سيتضمن التصويت على مشروع قانون الحرس الوطني.

وكانت الجلسة السابقة لمجلس الوزراء قد اقرت مشروع قانون الحرس الوطني من حيث المبدأ، وتم بعدها تكليف المجلس اللجنة المعنية بصياغة القانون للانتهاء من صياغته القانونية.

يُذكر أن الحكومة الجديدة قررت إعداد قانون تشكيل الحرس الوطني ليضم متطوعي الحشد الشعبي ومسلحي العشائر وعناصر الصحوات، لتأخذ على عاتقها مهمة حفظ الأمن بالمحافظات الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة بالتنسيق مع الحكومات المحلية، وتحت إشراف قيادات العمليات فيها.

ويحدد القانون شروط الانضمام، ويعطي الدور الأكبر للحكومات المحلية في الإشراف الإداري، وتنفذ العمليات بالتنسيق والإشراف المباشر من القادة العسكريين.

وكانت أوساط سياسية وعشائرية في محافظة الأنبار قد أبدت اعتراضها على ضم ما يعرف بمتطوعي الحشد الشعبي إلى قوات الحرس الوطني، لاعتقادها أن هذا التوجه يمثل خطوة أولى على طريق "استنساخ" الحرس الثوري الإيراني بالعراق، ويمنح مليشيات ذات صبغة طائفية حرية ممارسة نشاطاتها بالعديد من المدن العراقية.

وعلى صعيد عراقي منفصل أكد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي انه لا يسعى للعودة إلى موقعه السياسي السابق إلا إذا قرر الشعب ترشيحه، وقال إن الانقسامات الطائفية تضعف الجيش العراقي.

وقال المالكي في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس يوم الاثنين إنه لا يرغب في العودة إلى المنصب الذي شغله لمدة ثماني سنوات، وذلك رغم إطلالاته المتكررة في وسائل الإعلام المحلية وزيارته لإيران قبل أشهر قليلة. وكان المالكي -الذي يشغل حاليا منصبا شرفيا هو نائب الرئيس العراقي- قد ترك رئاسة الوزراء في أغسطس الماضي بعد أن ألقيت عليه اللائمة في سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من الأراضي العراقية، وتعرض لاتهامات بتنفيذ أجندة طائفية تهمّش السنة والأكراد. وصارع المالكي آنذاك على مدى أسابيع للبقاء في السلطة، لكنه كان قد فقد دعم إيران والولايات المتحدة.

وتعرض المالكي لانتقادات على الفساد وضعف الكفاءة في الجيش العراقي بعد أن عيّن المقربين منه محل القادة السنة الكبار. وعمد رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي -وهو مثل المالكي من حزب الدعوة- في الفترة الأخيرة إلى عزل عدد من الضباط الكبار الذين عينهم المالكي في الجيش ووزارة الداخلية.

لكن المالكي -في سلسلة إطلالاته التلفزيونية الأخيرة- حمل الحكومة الحالية مسؤولية الاضطرابات التي تشهدها البلاد قائلا إنها أخفقت في تحقيق المصالحة. وقال المالكي في مقابلته مع أسوشيتد برس إن الانقسامات الطائفية التي تعم البلاد بوجه عام تضعف الجيش العراقي. وأضاف أن الفساد يمثل مشكلة لكنه ليس السبب الذي يحول دون انتصار الجيش العراقي في قتاله تنظيم الدولة.

وأشار المالكي إلى مليشيات الحشد الشعبي التي نشأت بعد دعوته العراقيين للتطوع لقتال مسلحي تنظيم الدولة الذين سيطروا على الموصل ومناطق أخرى في شمال العراق والمتهمة بتنفيذ موجة جديدة من القتل والعنف الطائفي. وقال إن على الحكومة أن تزيد سيطرتها على الحشد الشعبي، فمع زيادة السيطرة على أفعالها سيمكن تحويلها إلى "حرس وطني" يخدم مستقبل البلاد.

وكان المالكي (65 عاما) قد زار طهران في نوفمبر الماضي والتقى بمرشد الجمهورية علي خامنئي، وهو ما أثار تكهنات بشأن مستقبله السياسي.

وعلى صعيد منفصل بدأت اللجنة المكلفة من مجلس النواب العراقي أمس الأول التحقيق في معلومات عن إعدام مسلحين سبعين سنيا في قرية بروانة في المقدادية بمحافظة ديالى شرقي البلاد. في وقت قالت مصادر كردية إن العشرات من قوات البشمركة قتلوا وأصيب المئات في هجمات شنها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على جنوب وغرب محافظة كركوك.

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب والمكلف برئاسة لجنة التحقيق حاكم الزاملي للأناضول، إن اللجنة زارت قرية بروانة ومحيطها والتقت بعض سكان القرية، وستلتقي بأسر الضحايا تمهيدا للبدء بالتحقيقات حول الأحداث التي وقعت بالقرية.

وكانت وسائل إعلام مختلفة نقلت الأسبوع الماضي عن سياسيين وزعماء عشائر سنة اتهاماتهم للقوات العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي بقتل سبعين مدنياً أثناء فرارهم من بروانة، وذلك خلال عملية استعادة تلك القوات السيطرة على البلدة وبلدات أخرى بديالى من قبضة تنظيم الدولة.

من جانب آخر، قالت مصادر كردية إن 35 من عناصر البشمركة قتلوا بينهم أربعة ضباط كبار، وأصيب نحو 215 في هجمات شنها مقاتلو تنظيم الدولة على جنوب وغرب محافظة كركوك، وأوضحت المصادر أن البشمركة شنت هجوما مضادا استعادت على أثره مناطق عدة من يد التنظيم.

وقد ساعدت ضربات طائرات التحالف الدولي ضد التنظيم القوات الكردية في استعادة المناطق الواقعة في جنوب وجنوب غرب كركوك. وذكر المتحدث باسم البشمركة العميد سلام صديق أن تنظيم الدولة كان يسعى من وراء هجومه الأخير للسيطرة على حقل خبار النفطي، غير أن القوات الكردية طردت مقاتليه منه وبقيت جثث 29 منهم داخل الحقل وحوله. وفي سياق آخر، كشفت لجنة شؤون البشمركة في برلمان إقليم كردستان العراق عن وجود مفاوضات مع العشائر العربية في كركوك لمبادلة أسرى البشمركة بأسرى وجثث مسلحي تنظيم الدولة. وفي بغداد، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 16 آخرون أمس الأول في تفجيرين وقعا في جنوب وغرب العاصمة العراقية، وكان أحد التفجيرين ناتجا عن قنبلة محلية الصنع انفجرت قرب متاجر لبيع الأثاث في منطقة الإسكان غربي بغداد وأسفر عن مقتل اثنين وإصابة خمسة، في حين انفجرت قنبلة ثانية أمام مقهى في منطقة جسر ديالى جنوب العاصمة وأودى بحياة أحد رواد المقهى وأصيب 11 آخرون بجروح.

■ مفاوضات في كركوك لمبادلة أسرى البشمركة بأسرى وجثث مسلحي تنظيم الدولة

رئيس الكتلة البرلمانية الجنوبية يطالب القوى السياسية بوقف حوارها مع الحوثيين

اليمن : أحزاب «اللقاء المشترك» تعلق مشاركتها في المشاورات الأممية

مسلحون حوثيون وسط صنعاء

صنعاء - وكالات : علقت أحزاب اللقاء المشترك اليمني مشاركتها في المشاورات التي يجريها المبعوث الأممي جمال بن عمر، بينما قال قيادي في جماعة الحوثيين إن سفراء الاتحاد الأوروبي يرفضون إعلان الجماعة لمجلس رئاسي لحكم البلاد، موضحا أن العودة إلى البرلمان ودستور ما قبل 2011 هو الخيار الوحيد المرغوب فيه إقليميا ودوليا.

وقال قيادي في تكتل اللقاء المشترك اليمني إن ممثلي التكتل المشترك طلبوا من المبعوث الأممي إعطاءهم فرصة ليناقشوا رؤيتهم للتطورات الجديدة من أجل الخروج بموقف واحد، خصوصا بعد انسحاب الأمين العام لحزب التنظيم الناصري من المشاورات.

وفي هذه الأثناء، طالب رئيس الكتلة البرلمانية الجنوبية فؤاد واكد كافة القوى السياسية بوقف حوارها مع جماعة الحوثي، واصفا الحوار بأنه يعطي غطاء للحوثيين في سيطرتهم على مقاليد الحكم بالبلاد.

وقال عضو بالمجلس السياسي لجماعة الحوثيين في منشور على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الأوروبيين هددوا بشكل مباشر بقطع المعونات والحصار الاقتصادي والإعلامي «إذا ما اتجهنا إلى الإعلان عن مجلس رئاسي يمثل فيه الجميع»، مضيفا أن دول الخليج والولايات المتحدة عبرت عن الموقف نفسه.

وأشار علي العماد -عقب لقائه سفراء دول أوروبية لم يحددها- إلى أن جماعته «كفوة دافعة ومساندة لمشروع التغيير المنشود، لن تكون أبدا حبيسة المنابر ولن تقبل القسمة مع الفساد»، داعيا النخبة السياسية في البلاد إلى تجاوز «عقلية التسويات المشبوهة وانصاف الحلول».

■ مصرع قيادي حوثي برصاص مسلحين مجهولين في محافظة إب

اشتباكات عنيفة بين عناصر معسكر قوات الأمن ومسلحين في حضرموت

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني قال في تصريحات للصحفيين قبل أيام، إن دول الخليج مع شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وترفض تشكيل مجلس رئاسي.

وأكمل اليمن يومه الـ12 في ظل فراغ دستوري ووضع متوتر، بعد استقالة الرئيس وحكومة خالد بحاح جراء ضغوطات من قبل جماعة الحوثيين، في الوقت الذي يواصل فيه مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر عقد مشاوراته مع مختلف الأطراف لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد.

ميدانيا قالت تقارير صحافية أن قياديا في جماعة الحوثي قتل الثلاثاء برصاص مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية في محافظة إب وسط اليمن. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر أمني أن القيادي محمد المساوي قتل بجوار منزله خلف شارع العدين بمدينة إب.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية -نقلا عن مصدر أمني لم تذكر اسمه- أن المسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم أنصار الشريعة التابع للقاعدة، وأنهما تمكنا من الفرار. وأكدت قناة المسيرة الفضائية التابعة لجماعة الحوثي في خبر قصير اغتيال المساوي، وكان المساوي مديرا لشؤون القانونية بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بمحافظة إب، إضافة إلى عمله في المحاماة. وهو ثاني قيادي يقتل في الحوثيين في محافظة إب هذا الأسبوع. فقد أفادت وكالة الأناضول أن مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا الرصاص على أبو عبد الله العياني القيادي الحوثي أثناء توقفه بسيارته في المنطقة التي تعرف بـ«مثلث المواصلات» أول أمس. وقالت تقارير صحافية إن حوادث القتل باستخدام الدراجات النارية تكررت منذ دخول الحوثيين إلى إب وظهور قيادات حوثية بالمحافظة.

ومساء أمس الأول اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر معسكر قوات الأمن الخاصة المرابط في منطقة القطن بمحافظة حضرموت اليمنية ومسلحين، حسب ما أكدته مصادر في السلطة المحلية.

وأوضحت المصادر أن الطرفين يستخدمان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المواجهات، وسط أنباء عن سقوط ضحايا.

ولم تستبعد المصادر دخول عناصر من تنظيم القاعدة في خط المواجهات، خاصة بعد الأنباء التي تحدثت عن وصول مجموعات من مسلحي الحوثي إلى المحافظة متنكرين بزي قوات الأمن الخاصة. وكانت مصادر في السلطة المحلية أكدت في وقت سابق أن طلائع من ميليشيات الحوثي وصلت إلى مطار المكلا بحضرموت متنكرة بزي قوات الأمن الخاصة. وأكدت المصادر أن وصول الحوثيين إلى حضرموت الجنوبية تم بتواطؤ وتسهيل من قيادة قوات الأمن الخاصة التي يرأسها العميد عبدالرزاق المروني، المحسوب على جماعة الحوثي.

العطية : سياسات النظام الوحشية هي جوهر المشكلة

الأزمة السورية : قطر تهاجم الأسد ... وسقوط المساعدات في يد «داعش» يقلق «الأغذية العالمي»

خالد العطية

عواصم - وكالات : قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إن جوهر المشكلة في سوريا يكمن في سياسات النظام السوري التي وصفها بالوحشية، وأضاف أن الغارات الجوية لا تكفي وحدها للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية.

وشدد العطية خلال مشاركته في منتدى ترعاه مجلة ذي اتلانتيك على أنه لا يمكن التحالف مع نظام بشار الأسد لمكافحة ما يسمى الإرهاب، في إشارة إلى ما يقال عن إمكانية التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والنظام السوري في مواجهة تنظيم الدولة.

وقال الوزير القطري إن الناس في المنطقة لا تتعاطف مع تنظيم الدولة لكنهم يحاولون تذكير الجميع بأصل المشكلة، ودعا إلى عدم تحويل الأنظار عن السبب الحقيقي للوضع في سوريا لأن "مقتل حوالي 300 ألف شخص، وسقوط البراميل المتفجرة التي تلقيها طائرات النظام السوري على النساء والأطفال والشيوخ دون تمييز يؤكد وحشية النظام السوري".

وأضاف انه "بعد أربع سنوات من قتل السوريين لا يمكن أن نقول إنه بإمكان النظام السوري أن يكون حليفا في محاربة المجموعات الإرهابية، فقد كان النظام بمثابة مغناطيس اجتذب تلك المجموعات الإرهابية".

كما حذر العطية من مغبة توجيه رسائل سلبية لشعوب المنطقة العربية، إذا ما تقرر الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، وقال "هل تريد أن تبعث إليهم برسالة تقول إنه إذا انخفضت شعبية رئيس دولة أوروبية مثلا إلى أقل من 10% يجب أن يسمح لجيش تلك الدولة أن يتدخل لإزاحة ذلك الرئيس من السلطة؟ هل هذه هي الرسالة التي يجب توجيهها إلى الناس؟".

وعلى صعيد سوري منفصل أعلن برنامج الأغذية العالمي عن "فقده البالغ" من صور ظهرت فيها شحنات الطعام التي يرسلها الى سوريا وقد كتبت عليها شعارات الدولة الاسلامية.

وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صناديق لتوزيع الطعام وقد ألصق عليها شعار "الدولة الاسلامية في سوريا" فوق شعار برنامج الأغذية العالمي.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مناطق كبيرة في العراق وسوريا وكان يعرف من قبل باسم الدولة الاسلامية في العراق والشام.

وقال منسق الطوارىء الاقليمي لبرنامج الاغذية العالمي في بيان الليلة قبل الماضية "برنامج الاغذية العالمي يدين هذا الاستغلال لمساعدات غذائية هناك حاجة شديدة لها في سوريا." وأضاف انه يحاول التأكد من صحة الصور.

ويبدو ان الصور التقطت في قرية دير حافر على بعد نحو 50 كيلومترا من حلب حيث قدم برنامج الاغذية العالمي في اغسطس امدادات غذائية تكفي 8500 شخص لمدة شهر.

ويقوم الهلال الاحمر العربي السوري بتوزع حصص برنامج الاغذية العالمي في الكثير من المناطق. وقال البرنامج انه في سبتمبر اغارت الدولة الاسلامية على مخازن الهلال العربي السوري وانه من الممكن ان تكون حصص الطعام مخزنة فيه

فرنسا : توقيف 8 أشخاص للاشتباه بتورطهم في شبكة لإرسال المقاتلين

باريس - «وكالات» : اعتقل ثمانية اشخاص في فرنسا صباح الثلاثاء للاشتباه في تورطهم في شبكة لارسال مقاتلين الى سوريا في منطقة باريس وفي ليون، وسط شرق، وفق ما اعلن وزير الداخلية برنار كازنوف. وقال الوزير للصحافة انه "يشتبه في تورط الموقوفين في شبكة جهادية تعمل على التجنيد والترحيل الى سوريا". واضاف الوزير ان توقيف هؤلاء الاشخاص تم بعد اسبوع من توقيف خمسة اشخاص متورطين كذلك في شبكة لارسال جهاديين الى سوريا في جنوب فرنسا.

وتابع كازنوف انه "بعد نحو شهر على هجمات باريس (التي بدأت بالهجوم على صحيفة شارلي ايبدو) تأتي هذه العملية لتؤكد التصميم التام لقوات الامن تحت سلطة القضاء لمحاربة الارهاب بلا هوادة". واعلن رئيس الوزراء مانويل فالس اثر الهجمات التي شهدتها فرنسا مطلع يناير ان اجهزة مكافحة الارهاب ستراقب ثلاثة الاف شخص يشتبه بانهم يدورون في فلك الشبكات الجهادية. وقال وزير الداخلية في 22 /يناير ان 73 فرنسيا قتلوا في "مسرح العمليات الارهابية" في سوريا والعراق وان نحو 1400 فرنسي متورطون في استقطاب وارسال المقاتلين.